ان الماهية التى وضع لها اسم الجنس معينة عند الواضع لكن
ذلك التعيين ليس معتبرا جزءا من الموضوع له ولا قيدا
في الموضع فهو حاصل غير مقصود بخلافه في علم الجنس فانه
معتبر فيه على الاجزاء او قيدا على ما مر من الخلاف فقول المصنف
بل وضع لغير معين معناه بل وضع للماهية التى لم يعتبر تعيينها
بالالة الباء للتصوير وقوله من نحو بيان للالة ودخل
تحت نحو الاضافة فانها كاللام في افادة التعيين
فالتعيين جزء مفهوم علم الجنس هذا التفريع بالنظر لما
هو المتبادر من قول المص فان علم الجنس موضوع للجنس
المعين لانه وان كان محتملا لجزئية التعيين وللقيدية
الا ان المتبادر منه الجزئية وان علم الجنس الواو
للحال وهمزة ان مكسورة وقوله معلوم اى بين القوم وشهرته
بينهم اغنت عن ذكره في التقسيم فكانه ذكره فيه الدال
على معنى الفرق اي مع ضميمه ما هو معلوم ومشهور وانما قلنا ذلك
لانه مبين للفرق اي ما يتبين عليه الفرق بينهما اذ كرمعنا فمعنى
اسم الجنس فقط كما هو ظاهر وهو استقلال المعنى
الخ اي والفرق المذكور صريحا استقلال المعنى بالنسبة
للموصول وعدمه اى وعدم استقلال المعنى بالنسبة للحرف وبيان
كون الفرق المذكور هنا مفهوما التزاما من ذلك ان استقلال
المعنى معناه عدم توقف فهم المعنى على انضمام شئ اخر وهذا
يلزم ان معنى الموصول مبهم عند السامع يتعين بمفهوم الصلة
الذي هو معنى فى الموصول لكن بواسطة انضمام امر اخر معلوم
مما سبق وهو ان الموصول لوضعه للمشخصات وضعا عاما
يحتاج في افادة المعين من تلك المشخصات الى القرينية
لمزاحمة المعانى وان عدم استقلال المعنى معناه توقف

فهم

فهم المعنى على انضمام شئ اخر وهذا يلزمه ان الحرف لا يتحصل
معناه ولا يوجد الا بضميمه شئ وهو المتعلق الذى معنى
الحرف معنى فيه اي حاصل باعتباره يدل على معنى
في غيره اي يدل على معنى لوحظ انه وصف لغيره
وتحصله اي خارجا وتعقله اي ذهنا فالعطف مغاير
وهذا اي قوله وتحصله وتعقله الخ اشارة لمقام اخر مغاير
لما قبله فالاول اشارة لتوقف وصف المتعلق على معنى
الحرف والثانى اشارة لتوقف معنى الحرف على ذات المتعلق
فالعطف مغاير معنى فيه اى حاصل باعتباره
عند السامع واما عند الواضع فهو غير مبهم لانه حقيقة
وصفه للجزئيات المعينة وقوله عند السامع متعلق بمبهم بدليل
قوله الخ وانما قيدنا الابهام لكونه عند السامع الخ ويصح
ويصح تعلقه بقوله يتعين وقدم عليه للاشارة الى ان تعينه
بمعنى فيه مقصور على السامع لان المتكلم لا يتعين الموصول في
نفسه بالصلة بل لو جهل تعيينه بالصلة وعلم المخاطب ذلك
لصح ان يذكر الموصول مقيدا بتلك الصلة لان الموصول
موضوع لما علمه المخاطب بالصلة الذى هو معنى
فيه اى حاصل في الموصول وقايم به والصلة توضح الابهام
الذى في الموصول لان مضمونها معنى حاصل في الموصول
ووصف قايم به الفعل والحرف ال فيهما للاستغراق
اي كل فعل وحرف لا للجنس اذ لا اشتراك بين حقيقتهما
فى انهما يدلان الا وهى في الدلالة على معنى الخ
لان الاشتراك انما هو في ذلك لا في دلالتهما لان ذلك
ليس قدرا مشتركا بينهما حتى يصلح لاشتراكهما فيه
باعتبار كونه ثابتا للغير اي معرفا لحال الغير

Copyright © King Saud University